



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

التقرير اللجنة التنفيذية

عن

البند ١٢ من جدول الأعمال

(مقدم من رئيس اللجنة التنفيذية)

أقرت اللجنة التنفيذية التقرير المرفق بشأن البند ١٢ من جدول الأعمال.

ملاحظة: بعد إزالة هذه الصفحة، ينبغي وضع هذه الورقة في مكانها المناسب في حافظة التقرير.



**البند ١٢ من جدول الأعمال: التعاون الفني - سياسات وأنشطة التعاون الفني والمساعدة الفنية**

١٢-١ نظرت اللجنة التنفيذية، في جلستها الثانية، في موضوع التعاون الفني - سياسات وأنشطة التعاون الفني والمساعدة الفنية على أساس ورقة العمل A38-WP/19 المقدمة من مجلس الإيكاو وورقتي عمل أخريين إحداهما مقدمة من إندونيسيا (A38-WP/171) والأخرى مقدمة من اليابان (A38-WP/334)، فضلا عن ورقة معلومات مقدمة من لجنة الطيران المشتركة بين الدول (A38-WP/134).

١٢-٢ وفي ورقة العمل A38-WP/19، قدم المجلس أحدث المعلومات عن سياسات الإيكاو واستراتيجياتها في مجال المساعدة الفنية والتعاون الفني، بما في ذلك تحديد المسؤوليات المتعلقة بتنفيذ هذه الأنشطة داخل الأمانة العامة. وأبلغ التقرير الجمعية العمومية أن المجلس قد اعتمد، من أجل ترشيد وتعزيز برامج الإيكاو للدعم الفني، تعريفين جديدين لمصطلحي "المساعدة الفنية" و "التعاون الفني" في سياق المنظمة. فمن ناحية، ستقدم المنظمة المساعدة الفنية من موارد الميزانية العادية والصناديق الطوعية، وستخصص هذه المساعدة وفقا للمبادئ التمويلية ومعايير الأولوية التي يحددها المجلس بصفة أساسية لعلاج أوجه القصور المحددة في المقام الأول في عمليات التدقيق التي تقوم بها الإيكاو. ومن ناحية أخرى، ستواصل المنظمة في إطار مفهوم التعاون الفني وعن طريق إدارتها للتعاون الفني تقديم الدعم للدول والهيئات الأخرى في وضع وتنفيذ المشاريع التي تمولها الحكومات أو المانحون على أساس استرداد التكاليف. وأشار التقرير إلى أن برنامج التعاون الفني نشاط ذو أولوية دائمة للمنظمة، وتضمن تحليلا لنتائج أداء البرنامج في فترة السنوات الثلاث ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢ من المنظور المالي والمنظور التشغيلي الذي لا يمكن تحديده من الناحية الكمية، وأجرى مقارنة مع فترة السنوات الثلاث الماضية، وقدم نتائج صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية للفترة التي يشملها التقرير، وأكمل ذلك بمعلومات عن توزيع التكاليف بين صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية والميزانية العادية. وقدم التقرير أيضا معلومات عن التطورات الهامة الحاصلة في إدارة التعاون الفني في فترة السنوات الثلاث، بما في ذلك إنشاء نظام لإدارة الجودة، مما يعزز التزام الإيكاو بالتحسين المستمر لجودة وفعالية خدمات التعاون الفني التي تقدمها لصالح الدول الأعضاء وأوساط الطيران العالمية عامة.

١٢-٣ وقدمت إندونيسيا ورقة العمل A38-WP/171، التي عرضت فيها وجهة نظرها فيما يتصل بسياسات الإيكاو وتمويل أنشطة المساعدة الفنية والتعاون الفني في ضوء التعريفين اللذين اعتمدهما المجلس. وبعد أن شددت على الطابع الإيجابي لتجربتها مع مشاريع إدارة التعاون الفني، وهي مشاريع تمولها الحكومة نفسها، فضلا عن البرامج الثلاثة التي تشارك فيها إندونيسيا، أفادت الحكومة بعزمها على مواصلة المشاركة في برنامج التعاون الفني. وفيما يتعلق ببرنامج المساعدة الفنية، ترى إندونيسيا أنه إذا كان تمويله يعتمد حصريا على موارد الميزانية العادية والصناديق الطوعية، فينبغي ألا تمويل في إطار هذا البرنامج سوى الأنشطة القصيرة الأجل والمحدودة النطاق فقط. وفي ضوء هذه الأوضاع، وبالنظر إلى الاهتمام العالمي الذي تحظى به المسألة وإلى أهمية تخفيف حدة شواغل السلامة والشواغل الأمنية الكبيرة، يُقترح في الورقة تعبئة أموال إضافية من خلال قيام المنظمة ببذل المزيد من الجهود للحصول على أموال من المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية. وعليه، تدعو إندونيسيا الجمعية العمومية إلى أن تطلب من الأمين العام تجديد جهوده وتكثيفها للحصول على تمويل لأنشطة المساعدة الفنية، وخاصة تلك المتعلقة بتقديم الدعم لتصحيح الشواغل الكبيرة فيما يتصل بالسلامة والأمن.

١٢-٤ وعرضت اليابان ورقة العمل A38-WP/334 التي أطلعت فيها الجمعية العمومية على تجربتها الزاخرة في التعاون الدولي في مجال سلامة الطيران والأمن ومجالات الملاحة الجوية الأخرى، بما في ذلك تطوير المطارات والإنجازات المحققة على صعيد التخطيط لإيجاد مطارات تراعى فيها الجوانب البيئية وتصميم هذه المطارات وتشبيدها وتشغيلها وصيانتها وإدارتها. وطلب من الجمعية العمومية الإحاطة علماً باستعداد اليابان لمساعدة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN) والدول الأخرى في هذه المجالات التي تتطلب قدراً كبيراً من المعارف المتخصصة.

١٢-٥ وعرضت لجنة الطيران المشتركة بين حكومات كومنولث الدول المستقلة ورقة العمل A38-WP/134 التي قدمت معلومات بشأن نهج جديد لتدريب خبراء الطيران في إطار مشروع التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار الصلاحية للطيران، الذي تنفذه الايكاو في كومنولث الدول المستقلة. وقد حلت المنهجية الجديدة محل التدريب التقليدي المقدم لمفتشي سلامة الطيران وموظفي عمليات الطيران والصيانة في إدارات الطيران المدني وشركات الطيران، وهو تدريب ينطوي على حلقات عمل وحلقات دراسية بشأن أنواع الطائرات العاملة في المنطقة. وسوف يُنفذ في إطار المشروع أيضاً في عام ٢٠١٤ هذا النهج الذي هو الأمثل من حيث الفعالية والفائدة والتكلفة الاقتصادية.

١٢-٦ وأشارت اللجنة التنفيذية إلى أن أداء برنامج التعاون الفني خلال فترة الثلاث سنوات الحالية حظي باهتمام متواصل من الدول والمانحين والكيانات الخاصة، حيث بلغ حجم المشاريع المقدمة ٣٣٧,٩ مليون دولار أمريكي ونُفذ في إطاره ١٠٠ مشروع كل سنة في المتوسط في نحو ١٥٠ دولة. وأثنت اللجنة على ما بذله الأمين العام من جهود للمضي قدماً في تعزيز برامج التوعية وإقامة شراكات جديدة لكي تتمكن الدول الأعضاء من الاستفادة على قدم المساواة من الخبرة والمعارف المتخصصة المتوفرة لدى الايكاو للمساعدة في معالجة أوجه القصور في قطاع الطيران المدني. وأحيطت اللجنة كذلك علماً بالتدابير التي اتخذها الأمين العام لخفض الإنفاق بقدر المستطاع، الأمر الذي أسهم، مقترناً بزيادة حجم البرامج المنفذة، في استعادة العافية المالية لصندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية.

١٢-٧ وأحيطت اللجنة علماً بوضع خطة إدارية لبرنامج التعاون الفني، من أجل وضع الأهداف والاستراتيجيات الواجب اتباعها في فترة الثلاث سنوات القادمة. وجرى التسليم بأن مصلحة الدول تقضي بأن يظل هدف الايكاو منصبا على السعي إلى تحسين فعالية خدمات إدارة التعاون الفني ونوعيتها. ولاحظت اللجنة في هذا الصدد أنه تم منح الأولوية لتنفيذ معيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO 9001:2008) ليكون النظام المتبع لإدارة الجودة في إدارة التعاون الفني، كما لاحظت اللجنة أنه تم الحصول على شهادة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس في عام ٢٠١٣، باستثناء قسم شؤون الموظفين الميدانيين الذي يتوقع الحصول على الشهادة الخاصة به في عام ٢٠١٤.

١٢-٨ وأشار إلى الأهمية القصوى لوضع مؤشرات رئيسية للأداء لقياس كفاءة برنامج التعاون الفني في تحقيق الأهداف المتوخاة للمشاريع، وخاصة فيما يتصل بتصحيح أوجه القصور التي حددتها عمليات التدقيق في مجال سلامة والأمن التي تجربها الايكاو. وتم التذكير بأن الجمعية العمومية السابقة قد أيدت تأييداً تاماً استخدام عمليات التقييم بعد المشروع كأداة لقياس الأثر العام للبرنامج على أهداف الايكاو الاستراتيجية. وبموافقتها على هذه البيانات، أكدت الأمانة العامة على أنه، في إطار متابعة قرار الجمعية العامة ٣٦-١٧، تم إدراج بند في الاتفاقات الإطارية التي وقعتها الايكاو مع الحكومات لتشجيع على إجراء عمليات مستقلة للتقييم بعد المشروع كجزء لا يتجزأ من تخطيط البرامج وتنفيذها، في حين يجري تعريف مؤشرات الأداء الرئيسية على مستويي المشاريع والبرامج، ويتم الإبلاغ عنها إلى المجلس عن طريق الأنشطة المحددة في الخطة الإدارية.

٩-١٢ وخلال المناقشات المتعلقة بالمساعدة الفنية، لوحظ أن السياسات الجديدة وآليات التمويل أفضت إلى قيام نفس الجهة الإدارية في الايكاو بتنفيذ المهام التنظيمية ومهام التدقيق والمساعدة. وأعرب عن وجهة نظر مفادها أنه، لتفادي تضارب المصالح المحتمل ، ينبغي إيلاء الاعتبار إلى تكليف إدارة التعاون الفني بجميع المسؤوليات ذات الصلة ببرنامج المساعدة الفنية.

١٠-١٢ وبالإشارة للدعوة الواردة في WP/171 إلى زيادة التمويل المقدم من المصارف الإنمائية العالمية والإقليمية لأنشطة المساعدة الفنية، وخاصة تلك المتصلة بمعالجة الشواغل البارزة في مجالي السلامة والأمن ، أُشير إلى أن البنك الدولي قام خلال الـ ٦١ سنة الأخيرة بتمويل العديد من المشاريع ذات الصلة بالنقل الجوي بالتنسيق والتعاون مع طائفة متنوعة من المانحين، إلا أن البنك يقوم عادة بالتمويل على أساس العطاءات التنافسية، وهي لم تشكل خيارا مطروحا بالنسبة للايكاو.

١١-١٢ وقُدّم اقتراح يقضي بإيلاء أولوية عالية لتمويل مشاريع المساعدة الفنية ذات الصلة بأمن الطيران في الدول التي أظهرت عمليات التقييم أنها تواجه مخاطر كبيرة من جانب، وفي تلك التي تفتقر إلى الموارد الكافية لمعالجة أوجه القصور من جانب آخر.

١٢-١٢ وساد توافق في الآراء في اللجنة التنفيذية بشأن السياسات والاستراتيجيات الجديدة الخاصة بالمساعدة الفنية والتعاون الفني التي اعتمدها المجلس بغرض ترشيد برامج الايكاو للدعم الفني وتعزيزها. وأقرت اللجنة بأنه ينبغي للايكاو والشركاء المنفذين الآخرين أن يواصلوا العمل كل في مجالات اختصاصه وفي تعاون وتضافر وثيقين لما فيه مصلحة الطيران المدني. وفيما يتعلق بأفاق المستقبل لفترة الثلاث سنوات المقبلة، تم الاتفاق على أنه، نظرا للتطور السريع الذي تشهده تكنولوجيات الطيران المدني، ينبغي أن يستمر برنامج التعاون الفني للايكاو في الاضطلاع بدور هام في تقديم الدعم للدول. وبناء على ذلك، وافقت اللجنة على محتوى ورقة العمل WP/19 وأوصت بأن تؤيد الجمعية العمومية الإجراءات التي اقترحتها المجلس.